[60] يزال يدعوا فيقول: لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى ا من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء ا ان يسكت ثم يقول: ربي أدخلني الجنة فيقول له: أو ليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ؟ ويلك يابن آدم ما اغدرك فيقول: يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك (ا) ! ؟ فإذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فإذا دخل قيل تمن من كذا فيتمنى. ثم يقال له: تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه.

الحديث. وقد أخرجه مسلم بسند آخر (1) ومما جاء فيه عنده: ان ا عزوجل يأتي يوم القيامة هذه الامة وفيها البر والفاجر وهو في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقول لهم: انا ربكم، فيقولون نعوذ با منك ! فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون: نعم فيكشف عن ساق ! فلا يبقى من كان يسجد من تلقاه نفسه الا إذن ا له بالسجود ولا يبقى من يسجد اتقاء ورئاء الا جعل ا ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاء ثم يرفعون رؤوسهم فيرون ا وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال: انا ربكم ! فيقولون: أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم الحديث، وهو وقد اختصره البخاري في تفسير سورة نون من صحيحه (2) ولفظه ثمة: سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقول: يكشف ربنا عن ساقه ! فيسجد له كل مومن ومؤمنة ويبقى من يسجد في الدنيا رئاء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اه. وهذا حديث مهول الفت إليه ارباب العقول فهل يجوز عندهم ان تكون

_____

(1) في ص 88 والتي بعدها من الجزء الاول من صحيحه في باب إثبات رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة من أواخر كتاب الايمان. (2) ص 138 من جزئه الثاني. (*)

_____